

## الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق التصديرية

د/ داليا عبد الحميد يس

د/ هشام أحمد عبد الرحيم

باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

### مقدمة:

تعتبر تنمية الصادرات الزراعية من أهم المحددات التي تواجه مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر، باعتبار أن التصدير هو المحرك الرئيسي لعملية التنمية، والطريق لعلاج العجز في الميزان التجاري. وتعتبر الموالح بما فيها البرتقال من أهم محاصيل الفاكهة التصديرية المزروعة في مصر، حيث تقدر مساحتها بحوالي ٤٢٥,٧ ألف فدان، تمثل نحو ٢٨,٧% من المساحة المثمرة للفاكهة عام ٢٠١٨ والمقدرة بحوالي ١٤٨٥,١ ألف فدان.

ويعد البرتقال أهم محاصيل الفاكهة من حيث المساحة والإنتاج، حيث تقدر مساحته بحوالي ٢٩٦,٥ ألف فدان تمثل ١٩,٩% من المساحة المثمرة للفاكهة، و حوالي ٦٩,٦% من المساحة المثمرة للموالح. كما يقدر إنتاج البرتقال يقدر بحوالي ٣٠٨٥,٩ ألف طن يمثل حوالي ٢٥,٨% من إنتاج الفاكهة، ونحو ٧١,٢% من إنتاج الموالح على مستوى الجمهورية خلال عام ٢٠١٨.

وتقدر الكميات المصدرة من الموالح<sup>(٣)</sup> موسم ٢٠١٧/٢٠١٦ بحوالي ١,٥٥٣ مليون طن بقيمة ٦١٧ مليون دولار، زادت إلى ١,٧٠٤ مليون طن بقيمة ٧٤١ مليون دولار موسم ٢٠١٧/٢٠١٨<sup>(٢)</sup>.

كما يعد البرتقال من أهم المحاصيل التصديرية التقليدية والتي عليها طلب متزايد في الأسواق الخارجية، بكمية صادرات<sup>(٣)</sup> بلغت حوالي ١٦٠٢ ألف طن عام ٢٠١٨ مقارنة بحوالي ١٣٥٨ ألف طن عام ٢٠١٧ محققا بذلك معدل نمو سنوي قدر بحوالي ١٧,٩%.

وتجدر الإشارة إلى أن كل من إستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠، والإستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية في مصر ٢٠٣٠ إهتمت إهتماما كبيرا بزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية ووضعت كأحد الأهداف الإستراتيجية المراد تحقيقها.

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أنه بالرغم من أهمية البرتقال كمحصول تصديري رئيسي لمصر، كما إنه من المتوقع زيادة الطلب عليه في الأسواق الخارجية في الفترة القادمة نظرا للتوسع في صادراته في بعض الأسواق الخارجية كالصين وبعض الدول الأفريقية، إلا أنه تلاحظ تذبذب كميته صادراته في السنوات الأخيرة ما بين الارتفاع والانخفاض، كما أن نسبه صادرات البرتقال تمثل نحو ٤١,٧% من إجمالي الإنتاج المحلي للبرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)<sup>(٢)</sup>. الأمر الذي استدعى ضرورة دراسة الوضع التنافسي لهذا المحصول الهام في أهم الأسواق الاستيرادية خاصة في ضوء إهتمام الدولة بتحسين الأوضاع التنافسية للمنتجات الزراعية.

### هدف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في دراسة الأوضاع التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحديد أهم المحددات المؤثرة علي المركز التنافسي للبرتقال، والتي يمكن استخدامها في صياغة السياسات والإجراءات اللازمة لتدعيم القدرة التنافسية للصادرات المصرية من هذا المحصول التصديري الهام.

ولتحقيق هذا الهدف يتم دراسة:

١. الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجة والمصدرة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) .

٢. التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال.
٣. النافذة التسويقية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق مقارنة بالدول المنافسة.
٤. استخدام بعض المؤشرات لدراسة محددات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال داخل أهم الأسواق.

#### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على منهجية التحليل الوصفي والكمي لتحقيق الهدف. وتم استخدام بعض مؤشرات القدرة التنافسية والتي تفيد في تحقيق الهدف، مثل معدل الاختراق، التنافسية السعرية، القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير. بالإضافة إلي نموذج لقياس محددات القدرة التنافسية للبرتقال في أهم الأسواق الخارجية.

كما اعتمد البحث بصورة أساسية علي البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة من مراكز المعلومات الأساسية في الداخل والخارج، مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قاعدة بيانات الأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

#### بعض المؤشرات المستخدمة في البحث:

#### ١. مؤشر النصيب السوقي للصادرات Export Market Share Ratio

يعبر عن النسبة التي اكتسبتها صادرات الدولة من سلعة ما في احد أسواقها التصديرية، بالقياس إلي الطاقة الاستيعابية الكلية لهذه السوق. ويعد ارتفاع النصيب السوقي لمحمول ما في الأسواق الخارجية، انعكاساً للقدرة التنافسية لهذا المحصول، ومدى قدرته على فتح أسواق جديدة . ويحسب من المعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي للصادرات المصرية من محصول معين في سوق ما} = \frac{\text{كمية الصادرات من المحصول لهذا السوق}}{\text{كمية واردات السوق}} \times 100$$

ويتميز هذا المؤشر، بأنه يعبر عن مدى جاذبية السلعة في السوق الخارجي. ولكن يعاب عليه، تأثيره بالتغيرات السعرية للصادرات، لأن ارتفاع سعر السلعة يؤدي لانخفاض نصيبها السوقي، على الرغم من استمرار الميزة التنافسية.

#### ٢. معدل اختراق السوق : Market Penetration Rate

وهو النسبة بين كميته و واردات الدولة من المنتج، واستهلاكها الفعلي من نفس المنتج . ويمكن حسابه من المعادلة التالية :

$$MPR_{ij} = \frac{I_{ij}}{Q_{ij} + I_{ij} - E_{ij}}$$

حيث أن :

$MPR_j$  = معدل اختراق الواردات من المنتج i في الدولة (السوق) j

$Q_j$  = إنتاج الدولة j من المنتج (المحمول) i

$I_j$  = واردات الدولة j من المنتج (المحمول) i

$E_j$  = صادرات الدولة j من المنتج (المحمول) i

وتتراوح قيمة هذا المؤشر فيما بين صفر (إذا كانت الواردات تساوي صفر) ، وبين ١ ( إذا كان الاعتماد علي الواردات كاملاً لتغطية الطلب المحلي). وبالتالي كلما زادت القيمة الناتجة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله، نتيجة لاعتماده علي الواردات بدرجة كبيره في إشباع الطلب المحلي، ومن جهة

أخري دليل علي تدهور التنافسية الداخلية للاقتصاد القومي للدولة). والعكس صحيح ، فانخفاض قيمة المؤشر تشير إلي وجود شركات محلية داخل السوق المدروس ذات تنافسية كبيرة، وقادرة علي منافسة الواردات . كما أن انخفاض قيمة المؤشر قد تعد دليلا علي ارتفاع معدل الإنتاجية المحلية للسوق، وانخفاض مستوي الأسعار المحلية، وارتفاع مستوي معيشة الأفراد، ومن ثم ارتفاع القدرة التنافسية الداخلية للدولة.

### ٣. مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير Export Power & Dependence on Export

حيث يمكن حساب قوة التصدير من المعادلة التالية :

$$\text{قوة التصدير لمحمول ما} = \frac{\text{كمية الصادرات من المحصول}}{\text{الإنتاج المحلي للمحمول}}$$

$$\text{الاعتماد علي التصدير} = \frac{\text{كمية الصادرات من المحصول}}{\text{كمية الصادرات من المحصول (كمية الصادرات + الإنتاج المحلي)}}$$

### نموذج محددات المركز التنافسي: Competitive Position Determinants:

يتأثر المركز التنافسي بالعديد من العوامل، ولعل من أهمها:

#### • السعر النسبي: Relative Price

ويعد من المحددات الهامة ذات التأثير علي المركز التنافسي لسعة ما داخل السوق المستورد، حيث تسعى جميع الدول إلي خفض الأسعار التصديرية لها، بهدف الاستئثار بأكبر نصيب سوقي ممكن في الأسواق المستوردة.

ويتم حساب السعر النسبي من المعادلة التالية: (Pit/ Pcit)

حيث: **Pcit** = سعر تصدير الدولة (c) المنافسة لمصر في تصدير محصول البرتقال (i) في السوق المدروس في السنة (t) .

**Pit** = سعر تصدير البرتقال من مصر في السنة (t) في أهم الأسواق.

#### • القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير:

تسعى الدول المصدرة إلي الوفاء بمتطلبات التصدير من سنة لأخرى للحفاظ على الأسواق التقليدية، حيث أن عدم الوفاء بمتطلبات التصدير قد يؤدي إلي فقد عدد المستوردين وتحولهم إلي أسواق جديدة أخرى قادرة على الوفاء بمتطلبات التصدير. ويعد الإنتاج المحلي هو المحدد الرئيسي للقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، حيث يشير استقرار الإنتاج إلى قدرة الدولة على الوفاء بمتطلبات التصدير. والعكس صحيح. ويتم الحصول على مؤشر القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير عن طريق قسمه درجه عدم استقرار الإنتاج في الدول المتنافسة على درجه عدم استقرار الإنتاج لمصر. ويتم قياس درجه عدم استقرار الإنتاج لكل دولة على حده كالتالي:

١. حساب معادلة الإتجاه الزمني العام للإنتاج.

٢. حساب القيمة التقديرية للإنتاج في كل سنة من السنوات.

٣. حساب النسبة المئوية لإنحرافات القيم الفعلية عن القيم المقدرة في كل سنة من المعادلة:

$$S = \frac{EX - \overline{EX}}{\overline{EX}} * 100$$

حيث: EX تمثل كمية انتاج المحصول موضع الدراسة  $\overline{EX}$  تمثل القيمة التقديرية لكمية انتاج المحصول

وكلما انخفضت قيمة معامل الاستقرار واقترب من الصفر دل ذلك على نوع من الاستقرار خلال

فترة الدراسة، في حين تشير زيادة قيمة المعامل إلى عدم الاستقرار.

## • كفاءة أداء العمليات التصديرية:

تلعب المؤسسات التصديرية دوراً هاماً في رفع كفاءة أداء العمليات التصديرية، حيث أن توافرها بالكم والكفاءة المناسبة من شأنه أن يزيد من كفاءة التصدير. ويتم حسابها بالمعادلة التالية:

$$\text{كفاءة التصدير (Export Efficiency)} = \frac{\text{قيمة الصادرات الزراعية} + \text{قيمة الواردات الزراعية}}{\text{الدخل القومي}}$$

وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على سهولة تنفيذ التصدير للمنتج الزراعي لارتفاع كفاءة المؤسسات العاملة في مجال التجارة الخارجية الزراعية، وذلك نظراً لاعتماد الدولة على جزء كبير من دخلها على التبادل التجاري الزراعي والعكس صحيح.

## • نموذج محددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال:

$$(X_{it} / X_{cit}) = \alpha + b_1 (P_{it} / P_{cit}) + b_2 (S_{it} / S_{cit}) + b_3 (E_{it} / E_{cit}) + E$$

حيث:

- $X_{it} / X_{cit}$  : نسبة كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق المدروس في السنة (t) إلى كمية صادرات البرتقال للدولة المنافسة لمصر في نفس السوق في نفس السنة.
- $(P_{it} / P_{cit})$  : نسبة سعر الصادرات المصرية من البرتقال للسوق المدروس في السنة (t) إلى سعر صادرات البرتقال للدولة المنافسة لمصر إلى نفس السوق في نفس السنة.
- $(S_{it} / S_{cit})$  : نسبة درجة عدم استقرار إنتاج البرتقال المصري في السوق المدروس في السنة (t) إلى درجة عدم استقرار صادرات البرتقال للدول المنافسة إلى نفس السوق في نفس السنة.
- $(E_{it} / E_{cit})$  : نسبة كفاءة أداء العمليات التصديرية لمصر في السوق المدروس في السنة (t) إلى كفاءة أداء العمليات التصديرية للدولة المنافسة في نفس السنة.
- E : الخطأ العشوائي ، t : عنصر الزمن (٢٠٠٣-٢٠١٨).

وتجدر الإشارة إلى إنه من المفترض أن تكون العلاقة عكسية بين نسبة كمية الصادرات المصرية لكمية صادرات الدولة المنافسة من البرتقال في السوق المدروس وكل من المتغيرات نسبة سعر تصدير مصر للبرتقال لسعر تصدير لأهم الدول المنافسة في السوق المدروس . في حين يفترض أن تكون العلاقة طردية مع كل من القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وكفاءة العمليات التصديرية.

**النتائج ومناقشتها:**

## أولاً: تطور إنتاج البرتقال على مستوى العالم

بدراسة تطور الإنتاج العالمي من البرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، تبين من البيانات الواردة بالجدول (١) أن متوسط الإنتاج العالمي من البرتقال خلال الفترة المشار إليها قدر بحوالي ٦٩,٣ مليون طن. ويقدر إنتاج مصر من البرتقال كمتوسط خلال الفترة المشار إليها بحوالي ٢,٥ مليون طن، تمثل نحو ٣,٦% من الإنتاج العالمي خلال تلك الفترة. وتجدر الإشارة إلى أن عام ٢٠١٥ قد حقق أعلى إنتاج للبرتقال المصري حيث قدر بحوالي ٣,٣ مليون طن، يمثل نحو ٤,٦% من الإنتاج العالمي للبرتقال خلال تلك السنة والمقدر بحوالي ٧٢,٥ مليون طن.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج البرتقال على مستوى العالم وفي مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) إلى أن الإنتاج العالمي للبرتقال قد سجل اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوي إحصائياً خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣-٢٠١٨) ، حيث بلغ التغير السنوي حوالي ٨٢٥,٥ ألف طن سنوياً ، بمعدل نمو يقدر بنحو ١,٢% . كما يتبين من بيانات نفس الجدول ان إنتاج

مصر من البرتقال قد أخذ أيضا إتجاهها عاما متزايد ومعنوي إحصائيا خلال فترة الدراسة بتغير سنوي قدر بحوالي ٩٩,٨ ألف طن. وقد قدر معدل النمو بنحو ٣,٩%.

جدول رقم (١) تطور كمية إنتاج العالم وإنتاج مصر من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)

الكمية: ألف طن

السنة	إنتاج العالم	إنتاج مصر	إنتاج مصر للعالم %
2003	59933	1768	2.9
2004	65023	1850	2.8
2005	63216	1940	3.1
2006	65479	2120	3.2
2007	65348	2055	3.1
2008	69391	2138	3.1
2009	68482	2372	3.5
2010	70628	2401	3.4
2011	72469	2578	3.6
2012	70421	2786	4.0
2013	73185	2855	3.9
2014	72425	3136	4.3
2015	72536	3351	4.6
2016	73430	2939	4.0
2017	73313	3014	4.1
2018*	73371	2976	4.1
المتوسط	69291	2518	3.6

[www.fao.org](http://www.fao.org)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

جدول رقم (٢) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج العالم وإنتاج مصر من البرتقال

خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)

البيان	المعادلة	R <sup>2</sup>	F	المتوسط	معدل النمو %
إنتاج العالم من البرتقال بالألف طن	$\hat{Y}_i = 62273.6 + 825.5X_i$ (8.96)	0.85	80.4	69291	1.19
إنتاج مصر من البرتقال بالألف طن	$\hat{Y}_i = 1668.8 + 99.8X_i$ (10.84)	0.89	117.5	2518	3.96

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١).

وبدراسة الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجة للبرتقال على مستوى العالم تبين من الجدول رقم (٣) أن متوسط كمية إنتاج العالم من البرتقال خلال فترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٨) قد بلغت حوالي ٧٣ مليون طن. وتأتي البرازيل على رأس قائمة أهم الدول المنتجة للبرتقال على مستوى العالم بكمية إنتاج بلغت حوالي ١٧,١ مليون طن، تمثل نحو ٢٣,٥% من الإنتاج العالمي للبرتقال خلال فترة الدراسة المشار إليها. وتأتي كل من الصين، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، المكسيك، أسبانيا في المراكز التالية من الثاني إلى السادس، بكمية إنتاج تمثل حوالي ١١,٣%، ١٠,٤%، ٧,٤%، ٦,٣%، ٤,٧% لكل منهم على الترتيب. وتجدر الإشارة إلى أن مصر تحتل المركز السابع لأهم الدول المنتجة للبرتقال على مستوى العالم بكمية إنتاج تقدر بحوالي ٣,١ مليون طن، تمثل نحو ٤,٣% من الإنتاج العالمي للبرتقال على مستوى العالم خلال فترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٨).

ثانيا: الصادرات العالمية للبرتقال:

بدراسة تطور كمية وقيمة كل من الصادرات العالمية وصادرات مصر من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط كمية صادرات العالم من البرتقال قد قدرت بحوالي ٦,٣ مليون طن، تمثل الصادرات المصرية منها حوالي ١٠,١% حيث بلغت حوالي ٦٣١,٤ ألف طن

## الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق التصديرية ١٨٢٢

. كما قدرت قيمة الصادرات العالمية من البرتقال بحوالي ٤,١ مليار دولار، وتقدر قيمة صادرات مصر منها بنحو ٣٦٤,٥ مليون دولار ، تمثل حوالي ٨,٩% من قيمة الصادرات العالمية للبرتقال كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣).

جدول رقم (٣) الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١٤) الكمية: ألف طن

أهم الدول المنتجة	2014	2015	2016	2017	2018	متوسط الفترة (2014 - 2018)	الأهمية النسبية %
البرازيل	16928.5	16939.6	17262.3	17459.9	17361.1	17190.3	23.5
الصين	7801.6	8052.2	8282.7	8564.4	8423.6	8224.9	11.3
الهند	7317.6	7710.0	7581.0	7647.0	7614.0	7573.9	10.4
امريكا	6139.8	5763.3	5522.9	4615.8	5069.4	5422.2	7.4
المكسيك	4533.4	4515.5	4603.3	4629.8	4616.5	4579.7	6.3
اسبانيا	3494.5	2935.4	3673.9	3357.2	3515.5	3395.3	4.7
مصر	3135.9	3351.3	2939.1	3013.8	3085.9	3105.2	4.3
اندونيسيا	1926.6	1856.2	2138.5	2295.3	2216.9	2086.7	2.9
تركيا	1779.7	1816.8	1850.0	1950.0	1900.0	1859.3	2.5
إيران	1530.4	1530.4	1809.4	1561.1	1685.3	1623.3	2.2
إيطاليا	1668.7	1905.1	1495.1	1500.6	1497.8	1613.5	2.2
جنوب افريقيا	1796.8	1762.6	1366.0	1453.3	1409.6	1557.7	2.1
باكستان	1517.4	1676.9	1640.9	1585.1	1613.0	1606.6	2.2
الأرجنتين	1022.3	1001.3	1032.4	1025.0	1028.7	1022.0	1.4
الجزائر	955.2	1005.1	892.8	1014.0	953.4	964.1	1.3
المغرب	1001.2	869.0	909.2	1037.2	973.2	958.0	1.3
أخرى	9875.1	9844.9	10430.1	10603.8	10407.4	10232.3	14.0
العالم	72424.7	72535.5	73429.6	73313.1	73371.3	73014.8	100.0
إنتاج مصر للعالم %	4.3	4.6	4.0	4.1	4.2	4.3	-

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

جدول رقم (٤) تطور كمية وقيمة الصادرات العالمية والمصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣)

سعر التصدير دولار/طن	قيمة الصادرات				كمية الصادرات		الكمية: ألف طن، القيمة: ألف دولار السنوات	
	سعر تصدير البرتقال المصري	السعر العالمي للبرتقال	الأهمية النسبية للقيمة %	مصر	العالم	الأهمية النسبية للكمية %		مصر
235.0	483.5	1.56	39186	2505807	3.2	167	5182	2003
305.9	544.7	2.40	66461	2774903	4.3	217	5095	2004
349.9	483.1	2.88	74930	2604157	4.0	214	5391	2005
325.6	533.6	2.31	65100	2815844	3.8	200	5277	2006
364.5	614.9	3.07	98973	3224026	5.2	272	5243	2007
582.4	678.6	9.45	381681	4037049	11.0	655	5950	2008
602.0	642.7	11.99	494749	4125333	12.8	822	6419	2009
590.6	680.1	10.56	484177	4584708	12.2	820	6741	2010
516.3	685.1	11.32	538156	4754718	15.0	1042	6940	2011
750.9	721.2	9.78	456373	4664512	9.4	608	6468	2012
444.6	674.0	9.84	493056	5010718	14.9	1109	7435	2013
391.8	646.4	9.90	442277	4469318	16.3	1129	6914	2014
726.4	659.6	10.86	481950	4436123	9.9	663	6726	2015
670.3	676.5	10.89	501846	4608995	11.0	749	6813	2016
826.2	741.9	10.90	547047	5016717	9.8	662	6762	2017
861.0	761.5	12.50	666304	5331233	11.1	774	7001	2018
577.3	647.3	8.98	364517	4060260	10.1	631.4	6272.2	متوسط الفترة
89.2	-	8.98	9.0	100	-	10.1	100.0	%

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

ويشير الجدول رقم (٥) إلى أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨). ويتبين من بيانات الجدول أن أسبانيا تعد أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم بكمية صادرات تقدر بحوالي ١٦٤٣ ألف طن تغطي نحو ٢٤% من القدرة الاستيعابية للسوق العالمي من البرتقال. وتمثل قيمة صادراتها من البرتقال حوالي ٢٦,٤% من إجمالي قيمة الواردات العالمية للبرتقال والمقدرة بنحو ٤٧٧٢ مليون دولار كمتوسط لفترة الدراسة المشار إليها.

وتأتي جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية بكمية صادرات تقدر بحوالي ١١٦٣ ألف طن، تغطي نحو ١٧% من واردات العالم. وتقدر قيمتها بحوالي ٦٦٦ مليون دولار، تمثل نحو ١٣,٩% من إجمالي قيمة واردات العالم من البرتقال.

وتجدر الإشارة إلى أن مصر تعتبر ثالث أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم خلال فترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٨)، بكمية صادرات تقدر بحوالي ٧٩٥ ألف طن تغطي حوالي ١١,٦% من كمية واردات العالم من البرتقال، بقيمة تقدر بحوالي ٥٢٨ مليون دولار، تمثل ١١,١% من إجمالي قيمة الواردات العالمية للبرتقال خلال نفس الفترة.

#### جدول رقم (٥) الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الكمية : ألف طن ، القيمة: مليون دولار، السعر: دولار/طن

أهم الدول المصدرة	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		متوسط سعر التصدير
	ألف طن	%	مليون دولار	%	
أسبانيا	1643	24.0	1262	26.4	768.3
جنوب أفريقيا	1163	17.0	666	13.9	572.3
مصر	795	11.6	528	11.1	663.7
الولايات المتحدة الأمريكية	558	8.2	607	12.7	1087.2
تركيا	383	5.6	171	3.6	446.1
اليونان	340	5.0	154	3.2	453.6
هولندا	254	3.7	235	4.9	923.0
استراليا	169	2.5	182	3.8	1080.9
المغرب	131	1.9	71	1.5	546.7
إيطاليا	127	1.9	114	2.4	897.5
أخرى	1280	18.7	783	16.4	611.5
إجمالي العالم	6843	100.0	4772	100.0	768.3

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

كما يتضح من البيانات الواردة بنفس الجدول رقم (٥) أن كمية صادرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا، اليونان، هولندا، استراليا، المغرب، إيطاليا معا تغطي نحو ٢٨,٨% من القدرة الاستيعابية للسوق العالمي من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

ويمكن القول أن كل من أسبانيا، المغرب، إيطاليا تعد أهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من البرتقال في السوق العالمي لتقارب الظروف الجوية ومواعيد الإنتاج.

كما يتبين من بيانات الجدول رقم (٥) أن للصادرات المصرية من البرتقال ميزة سعرية مقارنة بمتوسط السعر العالمي للبرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، حيث قدر متوسط سعر تصدير البرتقال المصري بحوالي ٦٦٣,٧ دولار/طن مقارنة بالسعر العالمي والذي بلغ نحو ٧٦٨,٣ دولار/طن.

ثالثا: الواردات العالمية من البرتقال:

يشير الجدول رقم (٦) إلى تطور كمية وقيمة الواردات العالمية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٣-

٢٠١٨). ويتبين من بيانات الجدول أن متوسط الطاقة الاستيعابية للسوق العالمي من البرتقال قد بلغت حوالي

## الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق التصديرية ١٨٢٤

٦,٣ مليون طن بقيمة تقدر بنحو ٤,٦ مليون دولار. وقد بلغ متوسط السعر العالمي لواردات البرتقال حوالي ٧٢٣ دولار/طن.

كما يتبين أن كمية واردات العالم من البرتقال في تزايد خلال فترة الدراسة المشار إليها حيث قدرت أقل قيمه بنحو ٥,٣ مليون طن عام ٢٠٠٣، في حين قدرت أعلى قيمه بحوالي ٧,٣ مليون طن عام ٢٠١٨. كما يتبين من الجدول أن أعلى سعر عالمي للبرتقال قد تحقق عام ٢٠١٨ حيث بلغ حوالي ٨١٧ دولار/طن.

### جدول رقم (٦) تطور كمية وقيمة الواردات العالمية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

السنة	كمية واردات العالم ( ألف طن )	قيمة واردات العالم (الف دولار)	السعر العالمي دولار طن
2003	5299	2801398	529
2004	5392	3271907	607
2005	5380	3188105	593
2006	5573	3438923	617
2007	5765	4118871	714
2008	5958	4535604	761
2009	6161	4438828	720
2010	6488	4874121	751
2011	6466	4952346	766
2012	6602	5027463	761
2013	6957	5585709	803
2014	6419	4973306	775
2015	6734	4884946	725
2016	7075	5153183	728
2017	7074	5598104	791
2018	7296	5957856	817
متوسط الفترة	6290	4550042	723

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

وبدراسة الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) أن متوسط الكمية المستوردة من البرتقال قد بلغت حوالي ٦٩٢٠ ألف طن، بقيمة تقدر بنحو ٥٣١٣ مليون دولار. كما تبين أن أهم الدول المستوردة للبرتقال على مستوى العالم تتمثل في كل من هولندا، فرنسا، ألمانيا، روسيا، السعودية حيث تستوعب معا حوالي ٣٣,٦% من إجمالي الواردات العالمية للبرتقال خلال فترة الدراسة المشار إليها.

وتعد الصين ثامن دولة مستوردة للبرتقال على مستوى العالم خلال فترة الدراسة المشار إليها، حيث تستوعب نحو ٣,٥% من الواردات العالمية للبرتقال. ومن ثم فإن هناك فرصه للتوسع في زيادة الصادرات المصرية من البرتقال للصين<sup>(١)</sup>، خاصة في وجود بروتوكول مفتوح بين الحكومتين الصينية والمصرية لتصدير كمية تصل إلى نحو ٢ مليون طن من الموالح والبرتقال العام الماضي، ولكن نقله المحطات المعتمدة وعدم تطبيق سياسة التوكيد كان له أثرا سلبيا على حجم صادرات البرتقال للصين، مما يشير إلى ضرورة التوسع في إنشاء محطات الفرز والتدريج والتعبئة المعتمدة.

وبالرغم من ذلك فإنه من المتوقع أن تقل الصادرات الزراعية المصرية إلى الصين في الفترة القادمة كنتيجة لإنتشار فيروس كورونا والذي أدى إلى إتجاه الصين لفرض العديد من القيود على وارداتها للتقليل من حده إنتشار المرض.

(١) تقدر كمية الصادرات المصرية من الخضر والفاكهه للصين بحوالي ١٢٠ ألف طن في عام ٢٠١٨ طبقا لبيانات المجلس التصديري للحاصلات الزراعيه، وكان من المستهدف زيادتها بدرجة كبيرة في الفترة القادمة قبل تفشي فيروس كورونا.

كما تشير بيانات الجدول أن متوسط سعر الإستيراد العالمي للبرتقال قدر بحوالي ٧٦٧,٨ دولار/طن كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

جدول رقم (٧) الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الكمية : ألف طن ، القيمة: مليون دولار، السعر: دولار/طن

متوسط سعر الإستيراد	قيمة الواردات		كمية الواردات		أهم الدول المستوردة
	%	مليون دولار	%	ألف طن	
743.5	7.2	381	7.4	512	هولندا
857.5	7.9	422	7.1	492	فرنسا
836.4	7.3	387	6.7	463	المانيا
697.0	6.0	318	6.6	456	روسيا
487.9	3.7	196	5.8	402	السعودية
1006.9	5.4	287	4.1	285	هونج كونج
783.8	4.2	222	4.1	283	المملكة المتحدة
1105.3	5.0	267	3.5	242	الصين
580.4	2.5	133	3.3	229	الإمارات
392.1	1.5	79	2.9	202	العراق
711.4	2.5	131	2.7	185	إيطاليا
1058.5	3.5	185	2.5	175	امريكا
694.0	2.0	106	2.2	153	بولندا
1265.5	3.6	193	2.2	152	كندا
792.4	2.3	120	2.2	151	اسبانيا
1588.8	3.9	206	1.9	130	كوريا الجنوبية
1012.2	2.3	122	1.7	120	بلجيكا
667.4	1.5	79	1.7	118	البرتغال
781.2	1.4	77	1.4	99	ماليزيا
677.1	26	1402	30	2070	أخرى
767.8	100.0	5313	100	6920	إجمالي واردات العالم

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة كل من الصادرات والواردات العالمية وكذلك الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن كميته الصادرات العالمية للبرتقال قد سجلت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، بتغير سنوي بلغ حوالي ١٤٢,٧ ألف طن سنوياً، ومعدل نمو قدر بنحو ٢,٣%. كما يتبين من بيانات نفس الجدول أن كمية صادرات مصر من البرتقال قد أخذت أيضاً إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً خلال الفترة المشار إليها حيث قدر معدل التغير السنوي بحوالي ٤٨,٢ ألف طن بمعدل نمو بلغ نحو ٧,٦%. وفي نفس الوقت فقد أخذت كل من قيمة الصادرات العالمية والمصرية للبرتقال إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، بتغير سنوي قدر بنحو ١٨١,٧ مليون دولار، ٣٩,٧ مليون دولار لكل من قيمة الصادرات العالمية والصادرات المصرية من البرتقال على التوالي. وقد قدر معدل النمو السنوي بحوالي ٤,٥%، ١٠,٩% لكل منهما على الترتيب.

كما تبين أن كل من كمية وقيمة الواردات العالمية من البرتقال قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ١٣٤,٩ الف طن للكمية، ١٨٤,٣ مليون دولار للقيمة. كما قدر معدل النمو بنحو ٢,١%، ٤,٠٤% لكل من الكمية والقيمة على الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

رابعاً: الصادرات المصرية من البرتقال

يتم تصدير صنفين برتقال من مصر أولهما البرتقال الصيفي Valencia ويمثل نحو ٩٥-٩٧% من كميته صادرات مصر من البرتقال. ويبدأ تصديره اعتباراً من ١٥ يناير. بالإضافة إلى البرتقال بسرته

## الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق التصديرية ١٨٢٦

Naval، وتمثل كمية صادراته حوالي ٣-٥% من كمية البرتقال المصدرة. ويبدأ العمل بتصديره اعتباراً من أول ديسمبر بدرجة لون ٧٥-٨٠% للتصدير لدول شرق آسيا. ويتم استخدام غاز الإيثيلين للتلوين ووصول اللون إلي ١٠٠% قبل موعد التصدير، ولكن لا يسمح بتصديره قبل اكتمال التلوين إلا للدول العربية. ويكمل التصدير منه إلي باقي دول العالم اعتباراً من ٢٥ ديسمبر بعد وصول اللون إلي ١٠٠%.

جدول رقم (٨) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات العالمية والمصرية من

البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)

الكمية : بالآلاف طن ، القيمة بالمليون دولار

معدل النمو %	المتوسط	F	R <sup>2</sup>	المعادلة	البيان
2.3	69291	41.6	0.75	$\bar{Y}_i = 5058.5 + 142.7X_i$ (6.45)	كمية الصادرات العالمية من البرتقال
4.5	4060.3	65.8	0.82	$\bar{Y}_i = 2516.1 + 181.7X_i$ (8.11)	قيمة الصادرات العالمية من البرتقال
7.6	631.4	13.2	0.48	$\bar{Y}_i = 221.5 + 48.28X_i$ (3.62)	كمية الصادرات المصرية من البرتقال
10.9	364.5	49.2	0.77	$\bar{Y}_i = 27 + 39.7X_i$ (7.01)	قيمة الصادرات المصرية من البرتقال
2.1	6290	212.7	0.94	$\bar{Y}_i = 5142.5 + 134.9X_i$ (14.58)	كمية الواردات العالمية للبرتقال
4.04	4550	92.9	0.87	$\bar{Y}_i = 2983.8 + 184.3X_i$ (9.63)	قيمة الواردات العالمية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدولين (٤)، (٦).

وبدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، يتبين من الجدول رقم (٩) أن الصادرات المصرية من البرتقال تتركز في ٦ دول تتمثل في كل من السعودية، روسيا، هولندا، الإمارات، المملكة المتحدة، الصين حيث تستوعب تلك الدول معا نحو ٦١,٦% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة والمقدرة بحوالي ١٣٠٧ ألف طن بقيمة ٥٢٨ مليون دولار.

وتعد المملكة العربية السعودية أهم الدول المستوردة للصادرات المصرية من البرتقال بكمية صادرات بلغت حوالي ٢٦٦ ألف طن تمثل نحو ٢٠,٣% من إجمالي كمية صادرات مصر من البرتقال تلك الفترة. وتجدر الإشارة إلى أن تلك الكمية المصدرة من البرتقال المصري للسوق السعودي تغطي حوالي ٦٦,٢% من القدرة الاستيعابية للسوق السعودي من هذا المحصول خلال تلك الفترة. وتأتي روسيا الاتحادية في المركز الثاني لأهم الدول المستوردة للصادرات المصرية من البرتقال، بكمية صادرات بلغت حوالي ٢٤٣ ألف طن، تمثل نحو ١٨,٦% من إجمالي الصادرات المصرية من البرتقال. ويقدر النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الروسي حوالي ٥٣,٧% خلال فترة الدراسة المشار إليها. وفي الوقت الذي تعد فيه كل من هولندا وفرنسا أهم دولتين مستوردتين للبرتقال على مستوى العالم فإنه تجدر الإشارة إلى أن هولندا تعد ثالث أهم دولة مستوردة للصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) بكمية صادرات بلغت حوالي ٩٩ ألف طن، تمثل نحو ٧,٦% من إجمالي كمية صادرات البرتقال المصري خلال تلك الفترة، بنصيب سوقي بلغ حوالي ١٩,٤%. وعلى الجانب الآخر فإن البيانات الواردة بالجدول تشير إلى ضآلة كمية صادرات مصر من البرتقال للسوق الفرنسي حيث لا تتعدى حوالي ٦,٩ ألف طن تمثل نسبة لا تتعدى ٠,٥% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة المشار إليها. كما لا يتعدى النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال للسوق الفرنسي حوالي ١,٤% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلال الفترة المشار إليها.

جدول رقم (٩) التوزيع الجغرافي والنصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق المستوردة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

معدل إختراق السوق	النصيب السوقي %	كمية واردات السوق		قيمة الصادرات		كمية الصادرات		أهم الدول
		ألف طن	%	ألف دولار	%	ألف طن	%	
0.686	66.2	402	17.3	91572	20.3	266		المملكة العربية السعودية
0.542	53.9	451	19.9	105035	18.6	243		جمهورية روسيا الاتحادية
0.384	19.4	512	7.3	38676	7.6	99		هولندا
0.417	36.4	229	6.4	33726	6.4	83		دولة الإمارات العربية المتحدة
0.237	21.1	283	3.8	20221	4.6	60		المملكة المتحدة
0.006	22.2	242	5.3	27873	4.1	54		جمهورية الصين الشعبية
0.482	58.6	90	4.7	24945	4.1	53		بنجلاديش
0.007	87.3	57	4.3	22874	3.8	50		الهند
0.773	51.0	88	3.0	15813	3.4	45		دولة الكويت
0.445	44.6	81	2.9	15164	2.8	36		جمهورية أوكرانيا
0.281	31.7	99	2.8	14735	2.4	31		ماليزيا
0.341	75.7	33	1.6	8701	1.9	25		المملكة الأردنية الهاشمية
0.016	1.4	484	0.8	4270	0.5	6.9		فرنسا
-	6.6	3869	19.8	104509	19.5	255		أخرى
-	18.9	6920	100.0	528114	100.0	1307		الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة، فيما يتعلق بكمية وقيمة الصادرات المصرية

[www.trademap.org](http://www.trademap.org)

٢. قاعدة بيانات الأمم المتحدة فيما يتعلق بكمية واردات السوق

وبدراسة معدل اختراق الصادرات المصرية من البرتقال في أهم الدول المستوردة له خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) يتبين من النتائج الواردة في نفس الجدول رقم (٩) أن معدل اختراق الصادرات المصرية من البرتقال قد حقق أعلى قيمة له في السوق السعودي حيث قدر بحوالي ٠,٦٨٦، مما يعني إتساع السوق وسهولة دخوله نظرا لاعتماده على الواردات لتغطية الطلب المحلي. ويأتي السوق الروسي في المركز الثاني من ضمن أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من البرتقال ويسهل دخولها، حيث قدر معدل الاختراق بحوالي ٠,٥٤٢. هذا وقد حقق معدل الاختراق في كل من السوق الصيني والسوق الهندي أقل قيمة له حيث قدر بحوالي ٠,٠١ لكل من السوقين، ومع ذلك فإنه تجدر الإشارة إلى أن الصادرات المصرية من البرتقال تستحوذ على حوالي ٢٢,٢%، ٨٧,٣% من القدرة الاستيعابية لهذين السوقين خلال فترة الدراسة المشار إليها.

ومن الجدير بالذكر انخفاض قيمة معدل الاختراق بالنسبة للسوق الفرنسي، حيث لم تتعدى حوالي ٠,٠١، الأمر الذي يعني صعوبة شروط دخول هذه السوق، مما قد يفسر انخفاض النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال فيه والذي قدر بحوالي ١,٤% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلال الفترة الثانية للدراسة، الأمر الذي يستلزم إجراء المزيد من الدراسات التفصيلية لهذه السوق.

ومما سبق يتضح أهمية أن يتناول البحث دراسة الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في كل من السوق الروسي بإعتباره من أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من البرتقال بعد السوق السعودي والذي يعد من الأسواق العربية التقليدية للبرتقال المصري، وكذلك السوق الفرنسي بإعتباره ثاني أهم الأسواق المستوردة للبرتقال على مستوى العالم وبالرغم من ذلك فإن صادرات مصر من البرتقال لفرنسا لا تتعدى ٠,٥% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة.

خامسا: التقدير الكمي للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية:

### ١. السوق الروسي :

#### • بعض مؤشرات قياس القدرة التنافسية لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الروسي للبرتقال

يوضح الجدول رقم (١٠) النصيب السوقي والميزة التنافسية السعرية ومؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الروسي للبرتقال كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨). ويتضح من النتائج أن كمية واردات روسيا من البرتقال بلغت حوالي ٤٥١ ألف طن ، بقيمة قدرت بنحو ٣١٧ مليون دولار خلال الفترة المشار إليها.

كما تشير النتائج إلى أن مصر تحتل المركز الأول في قائمة أهم الدول المصدرة لبرتقال للسوق الروسي بكمية صادرات قدرت بحوالي ٢٣١ ألف طن ، تغطي حوالي 51.2% من القدرة الاستيعابية للسوق الروسي من البرتقال خلال فترة الدراسة المشار إليها. وتأتي صادرات تركيا من البرتقال إلى السوق الروسي في المرتبة الثانية بكمية تقدر بحوالي ٩٢,٤ ألف طن، ونصيب سوقي يمثل نحو ٣,٣%. يليها كل من جنوب أفريقيا، والمغرب بنصيب سوقي يقدر بحوالي ١٩,٣% ، ٣,٧% لكل منهما على الترتيب.

وبدراسة الميزة التنافسية السعرية لصادرات أهم الدول المتنافسة داخل السوق الروسي للبرتقال كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، يتضح من بيانات نفس الجدول رقم (١٠) أن الصادرات المصرية من البرتقال للسوق الروسي تتمتع بميزة سعرية مقارنة بأسعار صادرات باقي الدول المتنافسة داخل السوق الروسي للبرتقال ، حيث قدر سعر التصدير بحوالي ٦٢٨ دولار/طن مقارنة بمتوسط سعر استيراد روسيا للبرتقال والذي قدر بحوالي ٧٠٣ دولا /طن. كما تجدر الإشارة إلى أن الصادرات المصرية من البرتقال في السوق الروسي تتمتع بميزة سعرية مقارنة بأسعار صادرات باقي الدول المتنافسة في السوق الروسي للبرتقال.

وبدراسة مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير، تشير النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (١٠) إلى أن مصر تأتي في مقدمه أهم الدول المتنافسة داخل السوق الروسي للبرتقال من حيث قيمه هذين المؤشرين حيث بلغت حوالي ٠,٠٧ ، ٠,٠٧ لكل منهما على الترتيب، مما يعني أنها تقوم بتصدير حوالي ٧% من إنتاجها من البرتقال. وعلى الجانب الآخر فقد حققت الصادرات المغربية للبرتقال أقل قيمة لهذين المؤشرين حيث بلغت نحو ٠,٠١ ، ٠,٠١ لكل منهما على التوالي.

جدول رقم (١٠) النصيب السوقي والميزة التنافسية السعرية وقوة التصدير والاعتماد على التصدير لأهم

الدول المتنافسة داخل السوق الروسي للبرتقال كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدولة	الكمية بالطن	القيمة بالألف دولار	سعر التصدير دولار/طن	النصيب السوقي %	الميزة التنافسية السعرية %	قوة التصدير	الاعتماد على التصدير
مصر	231167	145253	628	51.2	100	0.074	0.069
تركيا	92458	59219	640	20.3	102	0.049	0.047
جنوب أفريقيا	87847	79874	909	19.3	145	0.056	0.053
المغرب	16883	15296	906	3.7	144	0.018	0.017
أخرى	23824	17907	752	5.5	120	-	-
إجمالي كمية واردات روسيا من العالم	451222	317549	703	100.0	112	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

١. قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

٢. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). [www.fao.org](http://www.fao.org)

٣. الموقع الإلكتروني: <https://apps.fas.usda.gov>

• تركب النصبب السوبق الشهورى لصادرات البرتقال لأهم الدول المتنافسة داخل السوبق الروسى

ىمكن تقسىم الدول التى تنافس الصادرات المصرىة من البرتقال فى السوبق الروسى إلى قسىمن :

أ - دول تنافس صادراتها الصادرات المصرىة من البرتقال بصورة جزئىة :

وىقصد بالمنافسة الجزئىة فى هذه الدراسة، المنافسة فى فترة زمنىة من موسم التصدىر تساوى أو تقل عن منتصف الموسم ، وباعتبار أن موسم تصدىر البرتقال فى مصر ىبدأ من منتصف دىسمبر وقد ىمتد إلى ىونىة، فقد استقر الرأى فى هذه الدراسة على أن تتحدد المنافسة الجزئىة بثلاثة اشهر فأقل من موسم التصدىر. وتعتبر صادرات جنوب أفرىقا منافس جزئى لصادرات مصر من البرتقال فى السوبق الروسى، حبث ىتواجد برتقال جنوب أفرىقا مع البرتقال المصرى فى السوبق المدروس فى شهرى ىونىة وىولىة فقط.

ب - دول تنافس صادراتها الصادرات المصرىة من البرتقال بصورة كلىة :

وتتحدد المنافسة الكلىة فى هذه الدراسة ، بالمنافسة فى فترة زمنىة لا تقل عن أربعة أشهر من موسم التصدىر. وتتمثل الدول التى تنافس صادراتها الصادرات المصرىة للبرتقال فى السوبق الروسى بصورة كلىة، فى كل من تركيا، المغرب ، حبث ىتواجد كل من البرتقال التركى، والمغربى، فى السوبق الروسى طوال موسم تواجد البرتقال المصرى فى نفس السوبق ، وبكمىات كبىرة ابتداء من شهر نوفمبر وحتى شهر ىونىة .

وبدراسة تركب الواردات الشهرىة لروسيا من البرتقال تبىن من الجدول رقم (١١) أن متوسط كمىة واردات روسيا من البرتقال قد بلغت حوالى ٤٥١ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨). وتتركز تلك الواردات فى الفترة من شهر دىسمبر وحتى شهر ماىو حبث تمثل معا حوالى ٧٠% من إجمالى واردات روسيا من البرتقال. وىعد شهر مارس أهم أشهر استىراد البرتقال فى روسيا حبث تمثل واردات روسيا من البرتقال خلال هذا الشهر حوالى ١٦,٢% من كمىة واردات روسيا السنوىة من هذا المحصول.

جدول رقم (١١) تركب النصبب السوبق الشهورى لأهم الدول المتنافسة داخل السوبق الروسى للبرتقال

كمتوسط للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤)

الشهور	الواردات الروسىة		الصادرات المصرىة		الصادرات التركىة		صادرات جنوب أفرىقا		صادرات المغرب	
	كمىة واردات روسيا من العالم (طن)	% للتركب الشهرى للواردات الروسىة	كمىة الصادرات الشهرىة (طن)	تركب النصبب السوبق الشهرى للصادرات المصرىة من البرتقال	كمىة الصادرات الشهرىة (طن)	تركب النصبب السوبق الشهرى للصادرات التركىة من البرتقال	كمىة الصادرات الشهرىة (طن)	تركب النصبب السوبق الشهرى لصادرات جنوب أفرىقا من البرتقال	كمىة الصادرات الشهرىة (طن)	تركب النصبب السوبق الشهرى لصادرات المغرب من البرتقال
ىناىر	45388	10.1	29326	64.6	12746	28.1	5	0.0	965	2.1
فىراىر	57767	12.8	45383	78.6	8585	14.9	2	0.0	1251	2.2
مارس	73112	16.2	59309	81.1	5109	7.0	3	0.0	5918	8.1
ابرىل	40178	8.9	34804	86.6	815	2.0	1	0.0	2163	5.4
ماىو	32953	7.3	29459	89.4	253	0.8	125	0.4	1158	3.5
ىونىة	16685	3.7	10544	63.2	541	3.2	3429	20.6	1399	8.4
ىولىو	14614	3.2	1256	8.6	93	0.6	12140	83.1	369	2.5
اغسطس	18348	4.1	79	0.4	0	0.0	17580	95.8	33	0.2
سىتمبر	20250	4.5	0	0.0	0	0.0	19077	94.2	0	0
اكوابر	29652	6.6	0	0.0	3618	12.2	23472	79.2	0	0
نوفمبر	33494	7.4	76	0.2	18983	56.7	11117	33.2	382	1.1
دىسمبر	68780	15.2	20931	30.4	41323	60.1	504	0.7	2234	3.2
كمىة الواردات بالطن	451222	100.0	231167	51.2	92065	20.4	87454	19.4	15872	3.5

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بىانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

## الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق التصديرية ١٨٣٠

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الروسي تبدأ من شهر ديسمبر حيث تغطي حوالي ٣٠% من القدرة الاستيعابية للسوق الروسي خلال هذا الشهر والمقدرة بحوالي ٦٨,٧ ألف طن.

وتجدر الإشارة إلى أن الصادرات المصرية من البرتقال تتركز في الأشهر من يناير وحتى يونيو ، بنصيب سوقي قدر بنحو ٦٤,٦% ، ٧٨,٦% ، ٨١,١% ، ٨٦,٦% ، ٨٩,٤% ، ٦٣,٢% لكل من تلك الأشهر على الترتيب.

وتشير النتائج الواردة بنفس الجدول أن صادرات تركيا من البرتقال تنافس الصادرات المصرية للبرتقال داخل السوق الروسي خلال شهر ديسمبر بنصيب سوقي بلغ نحو ٦٠,١% للبرتقال التركي مقارنة بالنصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال للسوق الروسي والذي قدر بحوالي ٣٠,٤% خلال نفس الشهر.

كما يتبين أن صادرات جنوب أفريقيا من البرتقال إلى السوق الروسي لا تعد منافسه للصادرات المصرية من البرتقال في نفس السوق نظرا لإختلاف مواعيد الإنتاج والتصدير، حيث تتركز صادرات جنوب أفريقيا من البرتقال إلى روسيا خلال الفترة من شهر يونيو وحتى شهر أكتوبر، في حين تتركز الصادرات المصرية من البرتقال من شهر ديسمبر وحتى شهر يونيو . ومن ثم فإنه يمكن القول أن صادرات جنوب أفريقيا من البرتقال تنافس صادرات مصر من البرتقال في السوق الروسي منافسة جزئية بسيطة وذلك خلال شهر يونيو فقط، حيث تغطي الأولي حوالي ٢٠,٦% من واردات روسيا من البرتقال، في الوقت الذي يقدر فيه النصيب السوقي للبرتقال المصري في السوق الروسي حوالي ٦٣,٢% خلال نفس الشهر.

كما يتبين من بيانات نفس الجدول أن الصادرات المغربية من البرتقال إلى السوق الروسي تتركز في الأشهر مارس، إبريل، يونيو حيث قدرت بحوالي ٨,١% ، ٥,٤% ، ٨,٤% من القدرة الاستيعابية للسوق الروسي للبرتقال خلال تلك الأشهر. وبالتالي فإنه يمكن القول أن صادرات المغرب من البرتقال تنافس صادرات مصر من البرتقال في السوق الروسي منافسة كلية حيث تتواجد معها في السوق في نفس أشهر التصدير.

ومما سبق فإنه يتضح أن البرتقال المغربي ينافس البرتقال المصري في السوق الروسي منافسة كلية حيث يتواجد معه في نفس أشهر التصدير ، ولذلك فإن هناك إمكانية لزيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الروسي على حساب النصيب السوقي للصادرات المغربية من البرتقال في نفس السوق في الأشهر من ديسمبر وحتى يوليو.

### • نموذج محددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الروسي:

تم اختيار أحد الأسواق الرئيسية للبرتقال المصري وهو السوق الروسي. كما تم إختيار أحد أهم الأسواق التي تستورد كمية كبيرة من البرتقال من دول العالم إلا أن النصيب السوقي للبرتقال المصري بها منخفض لا يتعدى (١,٤%) وهو السوق الفرنسي ، وذلك لمعرفة محددات هذا السوق والاستفادة منها في تحسين كمية صادرات البرتقال المصري وزيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الفرنسي.

وبتطبيق النموذج السابق الإشارة إليه في الطريقة البحثية علي الصادرات المصرية من البرتقال إلي السوق الروسي، وبعد إجراء العديد من المحاولات تبين أن الصورة الأكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين هذه المتغيرات، والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي، هي الصورة الخطية .

ويشير الجدول رقم (١٢) إلى نتائج تطبيق النموذج القياسي لمحددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨). ويتضح من النتائج معنوية النموذج

إحصائياً<sup>(١)</sup>، كما يشير معامل التحديد المعدل ( $R^2$ ) إلى أن حوالي ٦١٪ من التغيرات في نسبة كمية صادرات مصر من البرتقال للسوق الروسي إلى نسبة صادرات تركيا من البرتقال لنفس السوق ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة موضع الدراسة في المعادلة مجتمعة ، بفرض ثبات باقي العوامل الاخرى التي لم تتضمنها المعادلة. وبفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة المقدره، يتضح المعنوية الإحصائية لمتغير كفاءة العمليات التصديرية عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠,٠٥)، بينما لم تثبت معنوية نسبة سعر تصدير مصر للبرتقال بالنسبة لسعر البرتقال التركي وكذلك بالنسبة لمتغير القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير.

وبدراسة إشارات معاملات الانحدار المقدره للمتغيرات التفسيرية التي ثبت معنوياتها الإحصائية في السوق الروسي تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث يشير إلى ذلك الإشارة الموجبة لمؤشر نسبة التجارة الخارجية إلى الدخل القومي لكل دولة من الدول المنافسة<sup>(٢)</sup>. ويشير ارتفاع هذا المؤشر إلى زيادة عدد المؤسسات التصديرية وبالتالي ازدياد درجة المنافسة فيما بينها وبين الدول المنافسة داخل السوق الروسي مقارنة بتركيا.

وبالنسبة لجنوب أفريقيا يشير معامل التحديد المعدل ( $R^2$ ) إلى أن حوالي ٧٤٪ من التغيرات في نسبة كمية صادرات مصر من البرتقال للسوق الروسي إلى نسبة صادرات جنوب أفريقيا من البرتقال لنفس السوق ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة موضع الدراسة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الاخرى التي لم تتضمنها المعادلة. وبفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة المدروسة في المعادلة المقدره، يتضح المعنوية الإحصائية لكل من السعر النسبي و كفاءة العمليات التصديرية عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠,٠١)، بينما لم تثبت معنوية القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير.

وبدراسة إشارات معاملات الانحدار المقدره للمتغيرات التفسيرية التي ثبت معنوياتها الإحصائية تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث يشير مؤشر النسبة السعرية لسعر تصدير البرتقال المصري بالنسبة لسعر تصدير جنوب أفريقيا إلى وجود علاقة عكسية بين سعر تصدير مصر مقارنة بسعر صادرات جنوب أفريقيا يزيد من نسبة كمية صادرات مصر من البرتقال لهذا السوق، علماً بأن صادرات جنوب أفريقيا من البرتقال تنافس الصادرات المصرية من نفس المحصول منافسة جزئية في شهر يونيه فقط. بالإضافة إلى أن زيادة كفاءة العمليات التصديرية يكون انعكاساً لزيادة دور المؤسسات في عملية التصدير.

وبالنسبة للمغرب، يشير معامل التحديد المعدل ( $R^2$ ) إلى أن حوالي ٧٧٪ من التغيرات في نسبة كمية صادرات مصر من البرتقال للسوق الروسي إلى نسبة صادرات المغرب من البرتقال لنفس السوق ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم تتضمنها المعادلة. وبفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة المقدره، يتضح المعنوية الإحصائية للمتغيرين السعر النسبي و كفاءة العمليات التصديرية عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠,٠١)، (٠,٠٥) على الترتيب بينما لم تثبت معنوية القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير.

وبدراسة إشارات معاملات الانحدار المقدره للمتغيرات التفسيرية التي ثبت معنوياتها الإحصائية تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث يشير مؤشر النسبة السعرية لسعر تصدير البرتقال المصري بالنسبة لسعر تصدير المغرب إلى العلاقة العكسية بين سعر تصدير مصر مقارنة بسعر البرتقال المغربي مما يزيد

(١) قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)

(٢) يتسم هذا المقياس بالعمومية حيث يستخدم لجميع السلع التي تقوم الدولة بتصديرها

## الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق التصديرية ١٨٣٢

من نسبة كمية صادرات مصر من البرتقال لهذا السوق، بالإضافة إلى أن زيادة كفاءة العمليات التصديرية يسهم في زيادة دور المؤسسات في عملية التصدير.

جدول رقم (١٢) نتائج نموذج محددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)

R <sup>2</sup>	كفاءة العمليات التصديرية	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير	السعر النسبي	الجزء الثابت	الدولة
0.61	0.004 (3.6)*	1.13 (0.73)	-2.13 (1.14)	2.41	تركيا
0.74	0.02 (3.9)**	0.07 (0.49)	-3.37 (4.2)**	2.95	جنوب أفريقيا
0.77	0.039 (2.8)*	0.25 (0.65)	-36.4 (5.03)**	24.16	المغرب

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات :

١. قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة. [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

٣. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). [www.fao.org](http://www.fao.org)

وفى ضوء ماسبق فإنه يمكن القول بأن نسبة كمية الصادرات للبرتقال المصري بالسوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بكل من نسبة سعر تصدير جنوب أفريقيا والمغرب للبرتقال بالنسبة لسعر الصادرات المصرية من البرتقال داخل السوق الروسي بالإضافة إلى كفاءة أداء العمليات التصديرية بالنسبة للثلاث دول المتنافسة داخل السوق الروسي للبرتقال والمتمثلة في كل من تركيا وجنوب أفريقيا والمغرب حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لذلك ، مما يعني أن هناك تحسن ملحوظ في القدرة التصديرية لمصر في السنوات الأخيرة نتيجة تحسن الأوضاع الاقتصادية وزيادة دور المؤسسات في عملية التصدير.

٢. السوق الفرنسي:

• بعض مؤشرات قياس القدرة التنافسية لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الفرنسي للبرتقال

يعد السوق الفرنسي ثاني أهم الأسواق المستوردة للبرتقال على مستوى العالم خلال فترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٨) كما سبق التوضيح. ويشير الجدول رقم (١٣) إلى النصيب السوقي والميزة التنافسية السعرية ومؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الفرنسي للبرتقال كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨). ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن كمية واردات فرنسا من البرتقال بلغت حوالي ٤٨٤ ألف طن ، بقيمة قدرت بنحو ٤٢٢ مليون دولار. ويفقد متوسط سعر استيراد فرنسا للبرتقال بحوالي ٨٥٨ دولار/طن.

وتعتبر أسبانيا أهم الدول المصدرة للبرتقال إلى السوق الفرنسي بكمية صادرات قدرت بحوالي ٢٨٣ ألف طن ، تغطي حوالي ٥٨,٦% من القدرة الاستيعابية للسوق الفرنسي من البرتقال خلال فترة الدراسة المشار إليها. وتأتي صادرات جنوب أفريقيا في المركز الثاني بكمية صادرات بلغت نحو ٦٣ ألف طن، تغطي نحو ١٣% من القدرة الاستيعابية للسوق الفرنسي للبرتقال. يليها الصادرات التونسية من البرتقال والتي تمثل حوالي ٣,٢% من السوق الفرنسي للبرتقال.

ومن الجدير بالذكر أن كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الفرنسي تقدر بحوالي ٦,٩ ألف طن، بنصيب سوقي لا يتعدى نحو ١,٤% من الطاقة الاستيعابية للسوق الفرنسي للبرتقال خلال فترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٨).

وبدراسة الميزة التنافسية السعرية لصادرات أهم الدول المتنافسة داخل السوق الفرنسي للبرتقال كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، يتضح من بيانات نفس الجدول رقم (١٣) أن متوسط سعر تصدير أهم الدول المتنافسة داخل السوق الفرنسي للبرتقال قدر بحوالي ٨٥٨ دولار/طن.

كما تجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من تمتع الصادرات المصرية من البرتقال في السوق الفرنسي بميزة تنافسية سعريه مقارنة بأسعار صادرات باقي الدول المتنافسة في نفس السوق فيما عدا المملكة المتحدة، حيث قدر متوسط السعر بحوالي ٦١٦ دولار/طن، مقابل نحو ٨٦٥ دولار/طن، ٩٢١ دولار/طن، ٦٨٥ دولار/طن لكل من صادرات البرتقال من أسبانيا، جنوب أفريقيا، تونس، إلا أن الصادرات المصرية من البرتقال لا تغطي سوى ١,٤% من الطاقة الاستيعابية للسوق الفرنسي للبرتقال، في حين يستحوذ البرتقال الأسباني، وصادرات البرتقال من جنوب أفريقيا على حوالي ٥٨,٦%، ١٣% من الطاقة الاستيعابية للسوق الفرنسي للبرتقال. وقد يرجع ذلك إلى إنخفاض جوده البرتقال المصري.

جدول رقم (١٣) النصيب السوقي والميزة التنافسية السعريه وقوه التصدير والاعتماد على التصدير لأهم

الدول المتنافسة داخل السوق الفرنسي للبرتقال كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدولة	الكمية بالطن	القيمة بالآلاف دولار	السعر دولار/طن	النصيب السوقي %	الميزة التنافسية السعريه %	قوه التصدير	الاعتماد على التصدير
مصر	6930	4270	616	1.4	100	0.002	0.002
أسبانيا	283142	244796	865	58.6	140	0.08	0.08
جنوب أفريقيا	63101	58086	921	13.0	150	0.04	0.04
تونس	15531	10637	685	3.2	111	0.11	0.12
إيطاليا	14206	13066	920	2.9	149	0.01	0.01
البرتغال	13709	10259	748	2.8	122	0.04	0.05
ألمانيا*	10334	9767	945	2.1	154	-	-
المغرب	9305	6826	734	1.9	119	0.01	0.01
المملكة المتحدة*	7204	3711	515	1.5	84	-	-
أخرى	60111	60560	1007.5	12.4	150	-	-
كمية واردات فرنسا من العالم	483574	421979	858	100	139	-	-

\* لم يتم حساب قوه التصدير والاعتماد على التصدير لعدم توفر بيانات عن إنتاج البرتقال في تلك الدول المصدر: جمعت وحسبت من:

١. قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

٢. الموقع الإلكتروني: <https://apps.fas.usda.gov>

وبدراسة مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير، تشير النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (١٣) إلى انخفاض قيمة هذين المؤشرين بدرجة ملحوظة فيما يتعلق بالصادرات المصرية للبرتقال، حيث قدرا بحوالي ٠,٠٠٢ لكل منهما على الترتيب مما يعني أن مصر تصدر حوالي ٠,٢% فقط إنتاجها من البرتقال إلى السوق الفرنسي. كما تبين ارتفاع قيمة هذين المؤشرين بالنسبة للبرتقال الأسباني حيث قدرا بحوالي ٠,٠١، ٠,١، لكلا المؤشرين علي الترتيب، مما يعني أن أسبانيا تقوم بتصدير نحو ٨% من إنتاجها من البرتقال للسوق الأسباني.

#### • تركيز النصيب السوقي الشهري لصادرات البرتقال لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الفرنسي

بدراسة تركيز الواردات الشهرية من البرتقال لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الفرنسي، تبين من الجدول رقم (١٤) أن متوسط كمية واردات فرنسا من البرتقال قد بلغت حوالي ٤٨٤ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨). وتتركز تلك الواردات في الفترة من شهر ديسمبر وحتى شهر مايو. وتمثل واردات فرنسا من البرتقال خلال شهر مارس أعلى كميته و واردات للسوق الفرنسي خلال العام حيث قدرت بحوالي ٦٠ ألف طن، تمثل نحو ١٢,٤% من كمية واردات فرنسا السنوية من البرتقال كمتوسط لفترة الدراسة المشار إليها. يليها شهري يناير وفبراير بكمية واردات تمثل حوالي ١١,١%، ١١,٦%.

## الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق التصديرية ١٨٣٤

وتشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى إنه بالرغم من تواجد الصادرات المصرية في السوق الفرنسي خلال الفترة من ديسمبر وحتى أغسطس، إلا أن الكميات المصدرة قليلة جدا لا تتجاوز ١,٥ ألف طن كحد أقصى خلال شهر مايو، تمثل حوالي ٣,٧% من كمية واردات فرنسا من البرتقال خلال هذا الشهر. كما يتبين إنه في الوقت الذي يعد فيه شهر مارس أهم أشهر تركز الواردات الفرنسية من البرتقال، فإن كمية صادرات البرتقال المصري خلال هذا الشهر لا تتعدى ١,٨% من كمية واردات الشهر.

كما يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٤) أن صادرات البرتقال الأسباني للسوق الفرنسي تتنافس الصادرات المصرية من البرتقال إلى نفس السوق منافسة كلية، حيث يتواجد البرتقال الأسباني طوال العام، وينافس البرتقال المصري منافسة حادة خلال أشهر تواجده في السوق الفرنسي خاصة خلال شهر ديسمبر بكمية صادرات تقدر بحوالي ٣٩ ألف طن، تغطي نحو ٨٣,١% من القدرة الاستيعابية للسوق الفرنسي للبرتقال خلال شهر ديسمبر.

وبالمثل فإن صادرات تونس من البرتقال إلى السوق الفرنسي تتنافس الصادرات المصرية من البرتقال في نفس السوق منافسة كلية. ويعتبر شهري يناير، فبراير، أهم شهرين لتتركز الصادرات الشهرية من البرتقال إلى فرنسا بنصيب سوقي قدر بنحو ٨,٧%، ٨,٩% لكل منهما على الترتيب.

وعلى الجانب الأخر، فتعتبر صادرات جنوب أفريقيا من البرتقال إلى السوق الفرنسي منافس جزئي للصادرات المصرية من البرتقال في نفس السوق حيث تتواجد معها في شهري يونيو ويوليو فقط.

### جدول رقم (١٤) تركز النصيب السوقي الشهري لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الفرنسي للبرتقال

كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠٠٨)

الشهر	الواردات الفرنسية		الصادرات المصرية		الصادرات الأسبانية		صادرات جنوب أفريقيا		صادرات تونس	
	كمية الواردات من العالم	% للتركز الشهري للواردات الفرنسية	كمية الصادرات الشهرية (طن)	تركز % النصيب السوقي الشهري للصادرات المصرية من البرتقال	كمية الصادرات الشهرية (طن)	تركز % النصيب السوقي الشهري للصادرات الأسبانية من البرتقال	كمية الصادرات الشهرية (طن)	تركز % النصيب السوقي الشهري لصادرات جنوب أفريقيا من البرتقال	كمية الصادرات الشهرية (طن)	تركز % النصيب السوقي الشهري لصادرات تونس من البرتقال
يناير	53832	11.1	496.4	0.9	35890	66.7	23	0	4682	8.7
فبراير	55881	11.6	756.5	1.4	35391	63.3	11	0	4959	8.9
مارس	60121	12.4	1103.7	1.8	39398	65.5	11	0	4616	7.7
أبريل	47355	9.8	1404.5	3.0	33412	70.6	19	0	1055	2.2
مايو	42402	8.8	1587.4	3.7	28233	66.6	75	0.2	198	0.5
يونيو	30443	6.3	918.8	3.0	18090	59.4	2380	7.8	4	0.01
يوليو	25869	5.3	386.0	1.5	11756	45.4	6895	26.7	2	0.01
أغسطس	26327	5.4	110.7	0.4	6676	25.4	13344	50.7	7	0.03
سبتمبر	27961	5.8	34.9	0.1	2664	9.5	18281	65.4	0	0
أكتوبر	27359	5.7	7.4	0	6565	24.0	13302	48.6	0	0
نوفمبر	38353	7.9	3.3	0	25461	66.4	7622	19.9	1	0
ديسمبر	47670	9.9	120.0	0.3	39607	83.1	1138	2.4	8	0.02
كمية الواردات بالطن	483574	100.0	6929.8	1.4	283142	58.6	63101	13.0	15531	3.2

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

هذا وتجدر الإشارة إلى تمتع صادرات أسبانيا من البرتقال في السوق الفرنسي بميزة تنافسية مقارنة بصادرات باقي الدول المتنافسة داخل السوق وذلك لقرب المسافة بينهما، حيث يتم شحن البرتقال من أسبانيا إلى سوق الجملة بفرنسا بالقطار ليصل في مده تستغرق حوالي ٣ ساعات فقط. في حين أن الصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الفرنسي تستغرق مده تقدر بنحو ١٨ يوم لتصل إلى ميناء مارسيليا، ثم يبدأ توزيعها بعد ذلك على أنحاء فرنسا.

هذا بالإضافة إلى تمتع مصدري البرتقال من أسبانيا، تونس بإمكانية توزيع المحصول المصدر مباشرة على تجار التجزئة والمحلات الكبرى بفرنسا مباشرة، في حين لا تتوفر هذه الميزة لدى المصدرين المصريين غالباً لعدم توفر الإمكانيات.

• نموذج محددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الفرنسي:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١٥) إلى نتائج تحليل نموذج محددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الفرنسي<sup>(١)</sup>، ويتضح من النتائج معنوية النموذج إحصائياً<sup>(٢)</sup>. كما يشير معامل التحديد المعدل (R2) إلى أن حوالي ٧٩٪ من التغيرات في نسبة كمية صادرات مصر من البرتقال للسوق الفرنسي لنسبة صادرات أسبانيا من البرتقال لنفس السوق ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة المدروسة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم تتضمنها المعادلة. وبفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة المقدر.

ويتضح ثبوت المعنوية الإحصائية لمتغيري السعر النسبي و كفاءة العمليات التصديرية عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠,٠١)، بينما لم تثبت معنوية القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير . كما يتضح من النتائج الواردة بنفس الجدول وجود علاقة عكسية بين السعر النسبي للصادرات المصرية من البرتقال داخل السوق الفرنسي منسوبا إلى سعر صادرات تونس من البرتقال داخل نفس السوق وكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى صادرات تونس من البرتقال داخل نفس السوق، وقد تثبت المعنوية الإحصائية لذلك.

جدول رقم (١٥) نتائج نموذج محددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الفرنسي خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)

R <sup>2</sup>	كفاءة العمليات التصديرية	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير	السعر النسبي	الجزء الثابت	الدولة
0.79	0.001 (4.74)**	-0.005 (1.74)	-0.17 (5.95)**	0.118	أسبانيا
0.22	0.004 (0.83)	0.001 (0.07)	-0.178 (1.96)	0.185	جنوب أفريقيا
0.31	0.002 (1.41)	0.072 (0.43)	-2.25 (2.07)*	1.97	تونس

\* معنوية عند ٠,٠٥ ، \*\* معنوية عند ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات :

١. قاعدة بيانات الأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة. [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

٣. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). [www.fao.org](http://www.fao.org)

وفى ضوء ذلك يمكن القول بان نسبة كمية الصادرات للبرتقال المصري بالسوق الفرنسي تتحدد

بصفة رئيسية بكل من نسبة سعر التصدير للبرتقال المصري بالنسبة لسعر كل من البرتقال الإسباني والتونسي، وكفاءة أداء العمليات التصديرية بالنسبة لإسبانيا داخل السوق الفرنسي.

الملخص

تعتبر تنمية الصادرات الزراعية من أهم المحددات التي تواجه مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر. ويعد البرتقال أهم محاصيل الفاكهة التصديرية المزروعة في مصر ، حيث بلغت كميته صادراته حوالي ١٦٠٢ ألف طن عام ٢٠١٨ مقارنة بحوالي ١٣٥٨ ألف طن عام ٢٠١٧ محققاً بذلك معدل

(<sup>١</sup>) تبين أن الصورة الأكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين المتغيرات المدروسة والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي، هي الصورة الخطية

(<sup>٢</sup>) قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)

نمو سنوي قدر بحوالي ١٧,٩%. وتتمثل مشكلة البحث في تذبذب كميه صادرات البرتقال في السنوات الأخيرة ما بين الارتفاع والإنخفاض بالرغم من أهميته كمحصول تصديري. ويستهدف البحث دراسة الأوضاع التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية.

وتشير النتائج إلى أن متوسط الإنتاج العالمي من البرتقال خلال الفترة المشار إليها قدر بحوالي ٦٩,٣ مليون طن. ويقدر إنتاج مصر من البرتقال كمتوسط خلال الفترة المشار إليها بحوالي ٢,٥ مليون طن، تمثل نحو ٣,٦% من الإنتاج العالمي خلال تلك الفترة. وتأتي البرازيل على رأس قائمة أهم الدول المنتجة للبرتقال على مستوى العالم بكمية إنتاج بلغت حوالي ١٧,١ مليون طن، تمثل نحو ٢٣,٥% من الإنتاج العالمي للبرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨). وتحتل مصر المركز السابع لأهم الدول المنتجة للبرتقال على مستوى العالم بكمية إنتاج تمثل نحو ٤,٣% من كمية الإنتاج العالمي خلال فترة الدراسة المشار إليها.

كما تشير النتائج أن متوسط كمية صادرات العالم من البرتقال قد قدرت بحوالي ٦,٣ ألف طن تمثل الصادرات المصرية منها حوالي ١٠,١% حيث بلغت حوالي ٦٣١,٤ ألف طن خلال فترة الدراسة. وتعتبر أسبانيا تعد أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم بكمية صادرات تقدر بحوالي ١٦٤٣ ألف طن تغطي نحو ٢٤% من القدرة الاستيعابية للسوق العالمي من البرتقال. كما تبين من النتائج أن مصر تعتبر ثالث أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم حيث تغطي حوالي ١١,٦% من كمية واردات العالم من البرتقال خلال فترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٨).

وبدراسة الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) تبين أن أهم الأسواق المستوردة للبرتقال تتمثل في كل من هولندا، فرنسا، ألمانيا، روسيا. كما أشارت النتائج إلى أن أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من البرتقال تتمثل في كل من المملكة العربية السعودية، روسيا، هولندا، الإمارات، المملكة المتحدة، الصين، حيث تستوعب تلك الأسواق معا حوالي ٦١,٦% من إجمالي كمية صادرات مصر من البرتقال خلال فترة الدراسة. هذا وقد توصل البحث إلى الصادرات المصرية من البرتقال تغطي حوالي ٥١,٢% من القدرة الاستيعابية للسوق الروسي خلال فترة الدراسة. وتتركز صادرات البرتقال المصري إلى روسيا خلال الفترة من شهر مارس وحتى مايو.

وبدراسة أهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الروسي تبين من النتائج أن البرتقال المغربي ينافس البرتقال المصري في السوق الروسي منافسة كلية حيث يتواجد معه في نفس أشهر التصدير، ولذلك فإن هناك إمكانية لزيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الروسي على حساب النصيب السوقي للصادرات المغربية من البرتقال في نفس السوق في الأشهر من ديسمبر وحتى يوليو.

وفي هذا السياق أشارت النتائج إلى أن جنوب أفريقيا تعتبر منافس جزئي للصادرات المصرية من البرتقال، حيث يتواجد مع البرتقال المصري في السوق الروسي خلال شهري يونيو، يوليو فقط ووهي أشهر بداية خروج مصر من السوق.

كما أوضحت نتائج البحث أن نسبة كمية الصادرات المصرية للبرتقال بالسوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بكل من نسبة سعر تصدير المغرب وجنوب أفريقيا للبرتقال بالنسبة لسعر الصادرات المصرية من البرتقال داخل السوق الروسي. كما تبين أن كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر منسوبة إلى نفس المتغير في كل من تركيا وجنوب أفريقيا والمغرب لها تأثير إيجابي ومعنوي إحصائيا على نسبه كميته صادرات مصر من البرتقال للسوق الروسي منسوبة إلى كميته صادرات الدول المتنافسة داخل نفس السوق،

مما يعني أن هناك تحسن ملحوظ في القدرة التصديرية لمصر في السنوات الأخيرة نتيجة تحسن الأوضاع الاقتصادية وزيادة دور المؤسسات في عملية التصدير.

وقد أشارت النتائج الواردة بالبحث إلى أنه بالرغم من أهمية السوق الفرنسي كأهم الأسواق المستوردة للبرتقال على مستوى العالم، إلا أن كمية صادرات مصر من البرتقال للسوق الفرنسي تعد ضئيلة للغاية حيث لا تتعدى نحو ٠,٥% من كمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة المشار إليها. كما أن النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال للسوق الفرنسي لا يتعدى حوالي ١,٤% من الطاقة الاستيعابية للسوق.

وهذا وقد توصل البحث إلى تمتع صادرات أسبانيا من البرتقال في السوق الفرنسي بميزة تنافسية مقارنة بصادرات باقي الدول المتنافسة داخل السوق وذلك لقرب المسافة بينهما، حيث يتم شحن البرتقال من أسبانيا إلى سوق الجملة بفرنسا بالقطار ليصل في مده تستغرق حوالي ٣ ساعات فقط. في حين أن الصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الفرنسي تستغرق مده تقدر بنحو ١٨ يوم لتصل إلى ميناء مارسيليا، ثم يبدأ توزيعها بعد ذلك على أنحاء فرنسا<sup>(١)</sup>.

كما أوضحت النتائج أن نسبة كمية الصادرات للبرتقال المصري بالسوق الفرنسي تتحدد بصفة رئيسية بكل من نسبة سعر التصدير للبرتقال المصري بالنسبة لسعر كل من البرتقال الإسباني والتونسي، وكفاءة أداء العمليات التصديرية بالنسبة لإسبانيا داخل السوق الفرنسي.

#### ومما سبق فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بتوفير البنية التسويقية وخاصة محطات التعبئة المعتمدة و دراسة سوق الصين للبرتقال حيث أن هناك فرصة للتوسع في زيادة الصادرات المصرية من البرتقال للصين خاصة في وجود بروتوكول مفتوح بين الحكومتين الصينية والمصرية لتصدير كمية تصل إلى نحو ٢ مليون طن من الموالح والبرتقال.
٢. إجراء المزيد من الدراسات التفصيلية لدراسة السوق الفرنسي للبرتقال وإيجاد آلية لتقليل زمن الشحن للبرتقال المصدر إلى السوق الفرنسي حتى يستطيع منافسة صادرات كل من أسبانيا، تونس.
٣. تحسين الأوضاع التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الروسي خاصة انه يمكن زيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الروسي على حساب النصيب السوقي للصادرات المغربية من البرتقال في نفس السوق في الأشهر من ديسمبر وحتى يوليو.
٤. زيادة الاهتمام بالدور الإرشادي لتحسين جودة البرتقال المصري لتحقيق الشروط المطلوبة في الأسواق الخارجية.
٥. الإهتمام بالإرشاد التسويقي للمصدرين لزيادة صادراتهم في الشهور التي تتركز فيها واردات الأسواق المستوردة، وتزيد فيها إمكانيات منافسة البرتقال المصري في تلك الأسواق على حساب صادرات باقي الدول المتنافسة.

#### المراجع:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات ، بيانات غير منشورة.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات ، [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)
٣. الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ، مستودع التجارة الخارجية.

(١) مقابلة شخصية مع أحد مصدري البرتقال.

٤. على عبد المحسن علي (دكتور)، محددات القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري في أهم أسواق الاتحاد الأوروبي، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، العدد الخامس (٢)، ٢٠١٤.
٥. محمد حمدي سالم (دكتور) ، وحيد علي مجاهد (دكتور) ، مقاييس التنافسية الإطار النظري ونماذج التطبيق، ورقه عمل مقدمة إلي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٧.
6. U.S Agency For International Development, The International Competitiveness of Egypt in Perspective, Mainstay of Economy and Foreign Trade With Development Economic Policy Analysis, Project (DEPRA),Egypt,1998.
7. [www.trademap.org](http://www.trademap.org)
8. [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)
9. [www.faostat.org](http://www.faostat.org)
10. <https://apps.fas.usda.gov>

## **Competitiveness of Egyptian Exports of Orange in the Most Important Export Markets**

**Dr. Dalia Abdel Hamid Yassin      Dr. Hisham Ahmed Abdel Raheem**  
**Senior Researcher- Agriculture Economic Research Institute**

### **Summary**

The development of agricultural exports is one of the most important determinants which facing agricultural economic policy planners in Egypt . Oranges are the most important export fruit crops grown in Egypt ، where the amount of its exports amounted to about 1602 thousand tons in 2018 compared with 1358 thousand tons in 2017.

The research problem is that the quantity of orange exports fluctuated in recent years between high and low, despite its importance as an export crop .

The research aims to study the competitiveness for Egyptian exports of oranges in the most important foreign markets.

### **The most important results are :**

- The world production of oranges was 69.3 million tons during the period (2014-2018) .Egypt's average production of oranges during the same period is estimated at about 2.5 million tons, representing about3.6% of world. Brazil is the first producing countries in the world with a production amount of about 17.1 million

tons, representing about 23.5% of the global orange production during the same period , Egypt is the seventh place of the most important orange producing countries in the world with a production amount that represents about 4.3% of the global production quantity during the study period referred to.

- world exports of oranges was estimated at 6.3 million tons , and Egyptian exports represented about 10.1% reaching 631.4 thousand tons during the study period. The Spain is the most important exporters of oranges in the world quantity of exports is estimated at 1643 thousand tons, covering about 24% of the carrying capacity of world market of oranges.
- Egypt is the third most important exporter of oranges worldwide, covering about 11.6% of the world's imports of oranges during the study period (2018-2014).
- The most important countries which importing are in the Netherlands, France, Germany and Russia.
- It also noted the results to be the most important importing markets for Egyptian exports of oranges is in the Kingdom of Saudi Arabia, Russia, Netherlands, United Arab Emirates, United Kingdom, China, absorbing those markets together accounted for about 61.6% of the total amount of exports of Egypt oranges during the study period.
- It's found that Egyptian exports of oranges cover about 51.2% of the absorptive capacity of the Russian market during the study period. The Egyptian orange exports to Russia are concentrated during the period from March to May.
- Moroccan oranges compete with the Egyptian oranges in the Russian market in total competition, as it resides with it in the same months of export. Therefore, there is a possibility to increase the market share of Egyptian exports from oranges to the Russian market at the expense of the share The market for Moroccan exports of oranges in the same market in the months of December to July.
- South Africa is a partial competitor to the Egyptian exports of oranges, as it is present with the Egyptian oranges in the Russian market during the months of June and July only, which are the most famous beginning of Egypt's exit from the market.
- It's showed that the percentage of the Egyptian exports to the orange market in the Russian market is determined by the export price ratio of Morocco and South Africa. It was also found that the efficiency of export processing in Egypt attributed to the same variable in each of Turkey, South Africa and Morocco has a positive and statistically significant, which means that there is a noticeable

improvement In the export capacity of Egypt in recent years as a result of improved economic conditions and an increased role for enterprises in the export process.

- The results received indicated research that despite the importance of the French market as the most important importing markets for oranges in the world, but the amount of Egypt 's exports of oranges to the French market is too little, where no more than about 0.5%, of the amount of Egyptian exports of oranges during the study period referred.
- Spain's exports of oranges on the French market have a competitive advantage compared to the exports of the rest of the competing countries within the market, due to the proximity between them, as the oranges are shipped from Spain to the wholesale market in France by train, for a duration that takes only about 3 hours. While the Egyptian exports of oranges to the French market take an estimated period of about 18 days to reach the port of Marseille, and then distribution begins thereafter throughout France. While Egyptian exports of oranges to the French market take an estimated period of about 18 days to reach the port of Marseille, and then distribution begins thereafter throughout France
- The results also showed that the ratio of the quantity of exports of Egyptian oranges in the French market is determined mainly by the ratio of the export price of Egyptian oranges to the price of both Spanish and Tunisian oranges, and the efficient performance of export operations relative to Spain within the French market.

**The study suggests that;**

1. paying attention to providing the marketing infrastructure, especially the approved packing stations, and studying the China market specially there is an opportunity to expand the Egyptian exports of oranges to China, due to the presence of an open protocol between the Chinese and Egyptian governments to export a quantity of about 2 million tons of citrus and oranges.
2. Work to have a specific mechanism to reduce the transportation time.
3. Improve marketing extension role for exporters to increase the exported quantity.